ردود الأفعال الرافضة لدعوة مرسي لانتخاب مجلس النواب تتواصل... والشعب يستنجد بالجيش

مصر: المقاطعة والعصيان يهددان مستقبل «الإخوان»

جانب من اعتصام بورسعيد

«الكلمة المسيحية» تنتقد موعد الجولة الأولى: خطوة مقصودة لإقصائنا عن الحياة السياسية

القاهرة - «وكالات»: تواصلت أمس ردود فعل قوى المعارضة السياسية في مصر، على دعوة الرئيس محمد مرسي، الناخبين للإدلاء باصواتهم في انتخابات مجلس النواب في 27 أبريل المقبل، حيث دعا الدكتور محمد البرادعي، رئيس حزب «الدستور»، والمنسق العام لـ«جبهة الإنقاذ الوطني»، جموع الشعب المصري، إلى مقاطعة الانتخابات.

وكتب البرادعي، المدير التنفيذي السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية، في تدوينة على حسابه الرسمي بموقع «تويتر» للتواصل الاجتماعي امس، إن «مقاطعة الشعب التامة للانتخابات، هي أسرع الوسائل لكشف الديمقراطية المزيفة، وتأكيد مصداقيتنا»، وتابع بقوله: قلتها في 2010 وأكررها بقوة اليوم: وكان نظاما لم يسقط».

وكتب البرادعي، في تغريدة سابقة مساء الجمعة، أن «الإصرار على الاستقطاب والإقصاء والقمع، مع غياب الرؤية والإدارة والمصداقية والعدالة، وما نراه من تدهور أمني واقتصادي، هو طريقنا إلى الهاوية».

وأضاف في أخرى أن «محاولة إجراء الانتخابات مع استمرار الاحتقان المجتمعي، وهشاشة مقاصل الدولة، وقبل التوصل إلى توافق وطني، هو أمر غير مسؤول، سيزيد الوضع اشتعالا».

وكان الرئيس مرسي قد أصدر قرارا، في وقت متأخر من مساء الخميس، بدعوة الناخبين لاختيار أعضاء مجلس النواب، بدلا من مجلس الشعب «المنحل»، الذي قضت المحكمة الدستورية العليا ببطلانه، في الوقت الذي مازالت تشهد البلاد فيه اضطرابات واحتجاجات واسعة، بلغت حد «العصيان المدني» في عدد من المحافظات.

وقوبل قرار مرسي بانتقادات حادة من قبل العديد من القوى السياسية المعارضة لنظام حكم جماعة «الإخوان المسلمين»، حيث أعرب المرشح الرئاسي السابق، عمرو موسى، رئيس حزب «المؤتمر»، عن توقعه أن يؤدي القرار إلى «زيادة الانقسام في البلاد».

كما أكد حزب «المصريين الأحرار»، في بيان أن إقرار قانون الانتخابات بعد تعديله، يؤكد أن «الرئيس محمد مرسي، وجماعته، لديهم نية واضحة لسلق قانون الانتخابات بطريقتهم، في تجاهل واضح لمطالب الشعب وطموحاته، في إجراء انتخابات نزيهة حيادية، تعكس تمثيلاً حقيقياً للمجتمع».

وستجري الانتخابات على مراحل بسبب عدم كفاية عدد القضاة اللازمين للاشراف على الانتخابات وأشار اختيار مرسي لمواعيد الانتخابات استياء الاقلية المسيحية التي تشكل نحو عشرة في المئة من سكان مصر.

وانتقدت جماعة الكلمة المسيحية الرئاسة بسبب تحديد موعد الجولة الاولى من الانتخابات ليأتي ضمن عطلة عيد القيامة المسيحي.

وقالت الجماعة في بيان ان هذا تجاهل كامل للمجتمع القبطي ولكنها خطوة مقصودة لاستبعادهم من الحياة السياسية.

وادلى رجل الاعمال المصري البارز نجيب ساويرس بتصريحات مماثلة انتقد فيها توقيت الانتخابات.

وذكرت القناة الاولى وقناة النيل الاخبارية في التلفزيون المصري الرسمي في وقت لاحق في عناوين اخبارية على الشاشة ان الرئاسة ستغير موعد الانتخابات البرلمانية لانها تأتي ضمن عيد القيامة عند المسيحيين في محاولة لتهدئة الاقلية القبطية.

ولكن لم تصدر الرئاسة بيانا رسميا بهذا المعنى.

وهيمن الإسلاميون تتقدمهم جماعة الإخوان المسلمين التي ينتمي إليها مرسي على مجلس الشعب الذي حل العام الماضي بحكم محكمة بعد نحو سبعة أشهر من انتخابه. وسيكون على مجلس النواب وهو الاسم الذي أطلقه دستور البلاد الجديد على البرلمان إقرار إجراءات تقشف اقتصادي صارمة يرفضها أغلب الناس في وقت تسعى فيه مصر للحصول على قرض 4.8 مليار دولار من صندوق النقد الدولي لتحفيف حدة أزمة اقتصادية تمر بها.

ودعا مرسي لاجراء الانتخابات على أربع مراحل على أمل أن تتمكن من إنهاء الانتقال المضطرب إلى الديمقراطية بعد الإطاحة بالرئيس السابق حسني مبارك.

وشهدت مصر احتجاجات متفرقة في الاسكندية وبورسعيد في حين ادت عاصفة ترابية الى جعل عدد المحتجين قليلا في ميدان التحرير بؤرة الثورة التي أسقطت مبارك.

ورفع المحتجون مطالب متفاوتة في الوقت الذي تتفاوت فيه آراء المعارضين. وبينما دعا البعض لإسقاط مرسي طالب البعض الآخر الجيش الذي دعم مبارك ومن سبقوه من الرؤساء للعودة لإدارة شؤون مصر.

وقالت جبهة الإنقاذ الوطني التي تضم عددا من الأحزاب الليبرالية واليسارية وساسة غير إسلاميين إنها ستحدد موقفها من الانتخابات في اجتماع خلال أيام.

وقال خالد داوود المتحدث باسم الجبهة «سنجتمع أوائل الأسبوع المقبل لنقرر ما إذا كنا سنقاطع أو نشارك في الانتخابات. لكن كما هو واضح لكم المعارضة ككل تشعر بالضيق بسبب القرار المنفرد من جانب الرئاسة. هذا قرار متسرع».

وقال داود إن مصر يجب أن تكون أولوياتها أخرى مثل تغيير الدستور الجديد المثير للجدل الذي صاغته العام الماضي جمعية تأسيسية غلب عليها الإسلاميون. وأضاف «حلوا هذا الموضوع أولا ثم تكلموا عن الانتخابات».

وفي حين تستطيع المعارضة الاتفاق على مهاجمة مرسي انتهت تهديداتها السابقة بالمقاطعة إلى لا شيء.

ولا تزال المعارضة متفرقة وغير منظمة على العكس من القدرات المالية والتنظيمية للإسلاميين الذين كسبوا الانتخابات الرئاسية والتشريعية السابقة.

■ البرادعي: مقاطعة الشعب للانتخابات أسرع الوسائل لكشف الديمقراطية المزيفة

الرئيس المصري محمد مرسي

موسى: الدعوة للانتخابات البرلمانية تعمق حالة الانقسام في الشارع المصري

جمعة محاكمة النظام استنجدت بالجيش للتدخل واستعادة السلطة من «الإخوان»

معتصمو «التحرير» يرفضون فتح «الميدان» أمام الحركة المرورية ويدعون إلى العصيان المدني بدءاً من اليوم

ويرجح أن يشكل الإسلاميون تحالفات وأن يهيمنوا على البرلمان مثلما فعلوا في المرة السابقة حين هيمنوا على مجلس الشعب الذي حله المجلس الأعلى للقوات المسلحة حين كان يدير شؤون البلاد مستندا لحكم أصدرته المحكمة الدستورية العليا قضت فيه بعدم دستورية مواد في قانون انتخاب المجلس النيابي.

وعلى صعيد غير بعيد رفض مئات المعتصمين في ميدان التحرير، بوسط العاصمة المصرية القاهرة، فتح الميدان أمام حركة المرور، بعد انتهاء فعاليات «مليونية محاكمة النظام» مساء امس الاول، احتجاجاً على ما وصفوه بـ«اعتداء» قوات الأمن على المتظاهرين، في الوقت الذي دعوا فيه إلى تنظيم «عصيان مدني» في العاصمة اعتبارا من اليوم الأحد.

ونقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط عن الناشط السياسي، سامح المصري، قوله إن تراجع المعتصمين عن قرار فتح ميدان التحرير، والذي كان قد تم الاتفاق عليه مع قيادات وزارة الداخلية الخميس، جاء «بعد اعتداء أفراد من الأمن على المتظاهرين في محيط دار القضاء العالي.. ومع إعلان الاعتصام في دوران شبرا».

وقال الناشط المصري، وفق ما أورد موقع «أخبار مصر»، التابع للتلفزيون الحكومي، نقلاً عن وكالة الأنباء الرسمية، إن «هناك خطوات تصعيدية خلال اليومين المقبلين»، مؤكداً أنه لن يحضر الاجتماع الثاني الذي من المقرر عقده اليوم الأحد، بالإدارة العامة لمرور القاهرة، لبحث الخطوات اللاحقة على فتح ميدان التحرير.

وأوضح أن الخطوات تشمل الدعوة لـ«عصيان مدني» في القاهرة، بدءاً من الأحد، مشيراً إلى أن «هذا التصعيد لا يمكن أن يتم في حال فتح ميدان التحرير أمام حركة المرور»، بحسب قوله.

إلى ذلك، ساد الهدوء محيط قصر «الاتحادية» الرئاسي صباح الامس، بعد انتهاء فعاليات مظاهرات «جمعة محاكمة النظام»، التي دعت إليها 24 حركة وقوى ثورية سياسية، حيث لوحظ غياب المتظاهرين وقوات الأمن أمام القصر الرئاسي، كما شهدت الشوارع المحيطة بالقصر حركة مرورية طبيعية، رغم غياب رجال المرور.

إيران تكتشف مخزونات جديدة من اليورانيوم

طهران - «وكالات»: قالت إيران إنها عثرت على مخزونات جديدة من خام اليورانيوم لتغذية برنامجها النووي وحددت 16 موقعا لبناء محطات أخرى للطاقة النووية قبل أيام من محادثات تجريها مع القوى الغربية بشأن برنامجها النووي المتنازع عليه.

ونقلت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية امس عن هيئة الطاقة الذرية قولها إن المخزونات الجديدة عثر عليها في «مناطق ساحلية جنوبية» وأدت إلى زيادة الكمية التي أوردتها تقديرات سابقة بثلاثة أمثالها.

ولم يرد تأكيد مستقل ولكن مع وجود بضعة مناجم لليورانيوم كان خبراء غربيون يعتقدون أن إيران ربما تكون على وشك استنفاد امداداتها من خام اليورانيوم.

ويقول دبلوماسيون إن الولايات المتحدة وحلفاءها وهم مجموعة الخمس زائد واحد يعتزمون عرض تخفيف بعض العقوبات التي يفرضونها على إيران خلال المحادثات التي ستجري في قازاخستان يوم الثلاثاء إذا وافقت طهران على كبح انتاجها من اليورانيوم المخصب بدرجة أعلى.

ونقلت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية عن التقرير قوله إن مخزون إيران من خام اليورانيوم يبلغ نحو 4400 طن مع الوضع في الحسبان الاكتشافات خلال الثمانية عشر شهرا المنصرمة.

وفي تصريح آخر من المرجح أن يثير قلق الغرب قال التقرير ايضا إنه جرى تحديد 16 موقعا لبناء محطات للطاقة النووية.

ولم تحدد الوكالة أماكن هذه المواقع لكنها أوضحت أن بينها مناطق ساحلية في الخليج وبحر عمان وإقليم خوزستان ومناطق ساحلية أخرى في بحر قزوين.

تشاد تخسر 13 جندياً في مالي

نجامينا - «وكالات»: اعلن الجيش التشادي ان 13 جنديا تشاديا قتلوا في اشتباكات وقعت في شمال مالي في اكبر خسائر بشرية منيت بها القوات الفرنسية والافريقية منذ بدء حملة عسكرية ضد المتمردين الإسلاميين هناك قبل ستة اسابيع.

وقتلت القوات التشادية 65 مقاتلا مرتبطين بالقاعدة في الاشتباكات التي بدأت قبل منتصف النهار في جبال واقعة قرب حدود مالي الشمالية مع الجزائر.

وذكر بيان من القيادة العامة للجيش التشادي في الاذاعة الرسمية ان «المحصلة المبدئية.. في جانب العدو «تدمير» خمس مركبات وقتل 65 ارهابيا. ونأسف لمقتل 13 من جنودنا البواسل».

وتدخلت فرنسا في مستعمرتها السابقة بغرب افريقيا الشهر الماضي لوقف هجوم للمتمردين الاسلاميين صوب الجنوب بعد سيطرتهم على شمال البلاد في ابريل نيسان الماضي.

وارسلت منذ ذلك الوقت قوات من دول افريقية مجاورة من بينها ألفا جندي من تشاد الى مالي بهدف تولي قيادة العملية عندما تبدأ القوات الفرنسية في انسحاب مزمع الشهر المقبل.

ولكن استمرار العنف منذ طرد الاسلاميين من المناطق الحضرية الرئيسية يسلط الضوء على خطر تورط القوات الفرنسية والافريقية في حرب عصابات مع محاولتها مساعدة الجيش المالي الضعيف على مواجهة التفجيرات والغارات المسلحة.

باكستان تعتقل مؤسس جماعة «لاشكار جهانفي» المسلحة

اسلام اباد - «وكالات»: القت الشرطة الباكستانية القبض على مالك اسحاق مؤسس جماعة لاشكار جهانفي المسلحة في منزله في اقليم البنجاب. وقالت الجماعة إنها شنت هجوما على منطقة شيعية في مدينة كويتا يوم السبت الماضي ادى الى مقتل 90 شخصا.

ولكن لم يتضح اذا ما كان اعتقال اسحاق له صلة بهذا الهجوم.

وكان اسحاق قد امضى عشر سنوات في السجن قبل ان يطلق سراحه عام 2011. واحاط عدد كبير من رجال الشرطة منزل اسحاق وتفاوضوا معه واثر ذلك سلم نفسه للشرطة، حسبما افاد الياس خان مراسل بي بي سي في اسلام اباد.

ولم يتضح اذا ما كان قد وجهت اي اتهامات لاسحاق بصورة رسمية، ووفقا لقانون الامن العام يمكن احتجاز المشتبه فيهم مدة ثلاثة اشهر دون اتهام رسمي. ويوجه الانتقاد للسلطات الباكستانية لعدم التصدي لجماعات مثل لاشكار جهانفي التي تحرض على العنف الطائفي. وعندما سأل صحفي اسحاق عام 2011 عما يعتزم القيام به بعد اطلاق سراحه، اجاب ان جماعته ستواصل قتال الذين يعارضون رؤيتها للاسلام.

واشنطن: تسرب إشعاعي في موقع هانفورد النووي

واشنطن - «وكالات»: قال حاكم ولاية واشنطن جاي إنسلي إن ستة صهاريج تحت الأرض في موقع هانفورد للاحتياطي النووي المطل على نهر كولومبيا في جنوب الولاية تسربت منها نفاية مشعة، لكنه أكد أنه لا يوجد خطر مباشر على الصحة العامة.

وأوضح إنسلي أن وزير الطاقة الأميركي المنتهية ولايته ستيفن تشو أبلغه بحدوث تسرب في صهريج بذلك المصنع السابق للأسلحة النووية الأسبوع الماضي، ولكن تشو أبلغه أمس الاول أن النفاية النووية تتسرب من ستة صهاريج.

وأكد حاكم الولاية -في بيان أصدره مكتبه- أنه لا يوجد خطر صحي مباشر أو على المدى القريب مرتبط بعمليات التسرب التي اكتشفت حديثا، والتي تبعد أكثر من خمسة أميال عن نهر كولومبيا، غير أنه قال إن هذه الأنباء «مقلقة» لكل سكان واشنطن.

وأضاف أن «هذا يثير تساؤلات خطيرة بشأن سلامة كل الصهاريج ذات الهيكل الواحد والبالغ عددها 149، والتي يوجد بها سائل ووحل مشع في هانفورد». ولم يرد ممثلو وزارة الطاقة الأميركية بشكل فوري على طلبات التعليق على الحادث، غير أن وزارة الطاقة قالت -في نشرة صحفية أصدرتها قبل أسبوع- إن تراجع مستويات السائل في الصهريج ني111 في هانفورد يثبت أنه يسرب بمعدل ما بين 150 و300 غالون سنويا. وأضافت أن آبار الرصد لم تلحظ تغيرات ملموسة في تركيزات المواد الكيمياوية أو المواد المشعة في التربة. وأنشئ مركز هانفورد للاحتياطي النووي قرب بلدة هانفورد على مساحة 586 ميلا مربعا على نهر كولومبيا عام 1943 كجزء من مشروع مانهاتان، وهو البرنامج الحكومي الأميركي الذي صنع أول قنابل ذرية.

إذا واصلت مناوراتها مع «الجنوبية».. وأوباما وآبي يؤكدان وقوفهما في وجهها

كوريا الشمالية تتوعد الولايات المتحدة.. بالدمار

سول - «وكالات»: ذكرت وسائل إعلام في كوريا الشمالية ان بيونجيانج حذرت أكبر قائد أمريكي في كوريا الجنوبية من أن قواته «ستلقى دمارا مؤسفا» إن هي مضت قدما في اجراء تدريبات عسكرية مقررة مع قوات الجنوب.

ونقلت وكالة الأنباء الكورية الشمالية عن باك ريم سو كبير مندوبي البعثة العسكرية لكوريا الشمالية في قرية الهدنة بين الكوريتين بانموتجوم قيامه بنقل هذه الرسالة تليفونيا الى الجنرال جيمس تورمان قائد القوات الأمريكية في كوريا.

يأتي ذلك وسط تصاعد للتوتر في شبه الجزيرة المقسمة إثر ثالث تجربة نووية يجريها الشمال في وقت سابق من الشهر الجاري في تحد لقرارات الأمم المتحدة ما أثار عاصفة من الانتقادات الدولية الحادة.

وتوجيه رسالة مباشرة من بعثة الشمال في بانموتجوم إلى القائد الأمريكي أمر نادر الحدوث.

ومن الناحية النظرية لا يزال الشمال والجنوب في حالة حرب بعدما انتهت الحرب التي دارت رحاها بين عامي 1950-1953 بهدنة دون ابرام اتفاق سلام.

وتجري قيادة القوات الأمريكية والكورية الجنوبية المشتركة تدريبات عسكرية باسلوب المحاكاة من خلال اجهزة الكمبيوتر وتعرف باسم «كي ريزولف» في الفترة من 11 إلى 25 مارس ويشارك فيها 10 آلاف كوري جنوبي و3500 جندي امريكي.

كما تنوي القيادة اجراء التدريبات العكسرية فاول إيجل وتشمل مناورات برية وبحرية وجوية، ومن المتوقع تعبئة 200 الف جندي كوري و10 آلاف جندي امريكي للمشاركة في التدريبات التي تستمر شهرين ومن المقرر ان تبدأ في أول مارس.

ونقل عن باك قوله «إذا اطلقتم حربا عدوانية من طرفكم باجراء تدريبات عسكرية مشتركة مشهورة... في هذا الوقت الخطر.. فمن هذه اللحظة سيكون مصيركم معلقا بقشة في كل ساعة».

وتابع «يجب ان تضعوا في اذهانكم ان من يشعلون حربا مصيرهم ان يلقوا دمارا مؤسفا».

وتجري واشنطن وسول تدريبات عسكرية بانتظام ويصفاها بانها دفاعية محضة.

وعلى ذات صعيد الازمة أكد الرئيس الأمريكي باراك أوباما ورئيس الوزراء الياباني شينزو آبي تحالف بلديهما الأمني ووقوفهما في وجه كوريا الشمالية.

وورد في بيان صادر عن البيت الأبيض امس الاول عقب لقاء جمعهما أن البلدين سوف يتعاونان من أجل الاستقرار والنمو الاقتصادي في المنطقة.

جنود كوريون شماليون خلال استعراض سابق